

درس 9 | دولة المرابطين | قصة الأندلس | راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له - [00:00:00](#)

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله نفتح اليوم صفحة جديدة من صفحات التاريخ الاسلامي صفحة من صفحات تاريخ الاندلس - [00:00:17](#)

وذكرنا في الدرس السابق كيف وصل الحال في بلاد الاندلس الى انهيار مروع وضياعا للهيبة وضياعا للعزة وذل وهوان وانكسار وفرقة وتشتت بين المسلمين وصراع بين الاخوة وموالة للنصارى وكاد الاسلام ان ينتهي من بلاد الاندلس - [00:00:34](#)

ذكرنا هذه العبارة كثيرا لكن الاسلام لا ينتهي ابدا حدث حدث غير من شأن بلاد الاندلس تعالوا ندرس اخر موقف وقفنا فيه في الحلقة السابقة وقفنا عند حصار اشبيلية لما حاصرها القنص السادس - [00:01:00](#)

اياما وشهورا ثم اذا به يرسل رسالة الى المعتمد على الله ابن عباد يحذره فيها ويهينه فيها ويقول له لقد اذاني الذباب في بلادك فان شئت ان ترسل لي مروحة اروح بها عن نفسي فافعل. هكذا ليصف له حال جيشه وحال امته وحال حصونه - [00:01:22](#)

ان كل هذه الاشياء اهون عنده من الذباب المعتمد على الله ابن عباد اخذ الرسالة وقلبها وكتب على ظهرها ردا لما قرأه الفنص السادس انسحب بجيشه ردا من سطر واحد فقط قال له - [00:01:46](#)

والله لان لم ترجع لارواحن لك مش انت عايز مروحة وهكذا يطلب اريد مروحة اروح بها عن نفسي قال والله لئن لم ترجع لارواحن لك بمروحة من المرابطين بمروحة من المرابطين - [00:02:05](#)

من هم المرابطون؟ المرابطون هذه الدولة. قامت في المغرب العربي وما تحت المغرب العربي. كانت دولة اسلامية قوية جدا فالمعتمد على الله ابن عباس يلوح بالفونسو السادس. انك لو لم ترجع - [00:02:23](#)

سوف استعين بالمرابطين. يعني بمعنى ثاني كده هطلع لك الرجالة بتوعنا الناس المجاهدين الناس الابطال الناس الذين لا يهابون الموت وهبطل علاقات معك وهبطل دفع جزية وما الى ذلك والله لئن لم ترجع لارواحن لك بمروحة من المرابطين. الفنص السادس عندما يسمع كلمة المرابطين يعلم بأس المرابطين - [00:02:40](#)

الفونسو السادس مطلع على احوال العالم المحيط ويعلم دولة المرابطين. لذلك اخذ جيشه وانصرف من هم المرابطون سنأتي ان شاء الله للحديث على مرابطين بعد قليل. لما نتحدث عن موقف بلاد الاندلس بعد حصار اشبيلية - [00:03:06](#)

امراء المؤمنين في الاندلس. كل بلاد الاندلس طبعا فيها امراء للمؤمنين كما ذكرنا فكروا في الكارثة التي حلت بهم دلوقتي طليطلة لو تذكره سقطت في سنة ربحمية ثمانية وسبعين من الهجرة. افتركوا التاريخ ده يا اخوانا - [00:03:25](#)

طليطنا من منذ سقوطها لم تعد للمسلمين حتى الان افتركوا تاريخ ربحمية ثمانية وسبعين في بلاد الاندلس. سقطت طليطلة واشبيلية حصرت مع ان اشبيلية في الجنوب الغربي بعيدة عن بلاد قشتالة - [00:03:42](#)

والمعتمد على الله كاد ان يهلك لولا ان فتح الله عليه بفكرة الاستعانة او التلويح بالاستعانة بالمرابطين لكن يعلمون انه ان اجلا او عاجلا ستسقط بقية المدن يعني اذا كانت طليطلة احصن مدينة في بلاد الاندلس سقطت - [00:03:59](#)

طيب ما هو قليل ستسقط قرطبة وبطليوس وغرناطة واشبيلية وكل حواضر الاسلام ماذا نفعل؟ قالوا ايه؟ قالوا نعمل مؤتمر تعاملوا مؤتمر القمة الاندلسي الاول مؤتمر اول طبعا مؤتمر يجتمع فيه للاتفاق على رأيه - [00:04:18](#)

قبل كده طبعاً ما كانش فيه مؤتمرات في السنوات السابقة لان كان فيه فرقة. وقبل الفرقة كانت دولة واحدة. ما كانش ايام

عبدالرحمن الناصر اكثر من دولة عشان يعملوا مؤتمر سوا - [00:04:37](#)

لكن دلوقتي اتنين وعشرين دويلة صغيرة قال لك نعمل مؤتمر القمة الاندلسي الاول وقعدوا مع بعض يتناقشوا في هذا المؤتمر ماذا

نفعل اول شيء طبعاً اخذوا ينددون بشدة بالاحتلال القشتالي لتليطله - [00:04:47](#)

طبعاً يعني ده ده دولة صديقة ده قشتالة دي دولة صديقة كيف يفعلون هذا الامر؟ لابد ان نشككي كوشتالة هيشتكوا لمين؟ ما كانش

حد عارف دلوقتي طبعاً ما فكروش يشتكوا ربنا - [00:05:02](#)

لأ احنا ممكن نشككي للبابا ممكن نشككي ملك فرنسا نشككي لملك ليون لاي حد حوالين المنطقة لكن يعني كوشتالة ديت عملت عملة

الحقيقة مكتنتش متوقعة منه. هكذا قالوا طيب نعمل ايه - [00:05:13](#)

برضو كان فيه بقية خير في الناس حتى في هذه اللحظة. يقول لك ايه؟ جمعوا الامراء ومعهم العلماء يعني المؤتمر القمة ده ما كانش

بس الامراء. ده كان معهم العلماء. العلماء فاهمين الموقف وفاهمين الاصل في الهزيمة. فاشاروا بالجهاد - [00:05:27](#)

يعني احنا ممكن نحارب وندافع ليه لا ليه ما نشيلش سلاح ونقف قدام الناس ديت ونحن عندنا من تاريخنا ما يثبت ان المسلمين اذا

ارتبطوا بربهم وجاهدوا في سبيله انتصروا حتى لو كانت قواتهم ضعيفة. لكن طبعاً يعني الناس - [00:05:45](#)

موجودة ما تنفعلش تجاهد الناس ديت رفضت قالت لا ازاى احنا اهم حاجة نوقف نزيف الدماء اهم حاجة نوقف الحرب ونحاول نحل

الموقف بشيء من السلام مع كوشتالة. نحاول نتفاوض مع الفونسو السادس. يا ترى هل فيه فرصة - [00:06:00](#)

ان انت تسبب تليطلة او حتى ياسين تاخذ جزء منها وادينا جزء من تليطلها واحنا عايشين جنب بعض هكذا كانت يعني اشارات

امراء العلماء يعني شافوا طبعاً الوضع يعني آآ مزري. واستحالة هيتغير الوضع بهذه الطريقة. فاشاروا برأي اخر. هم عارفين ان الناس

دي - [00:06:18](#)

مش ممكن اتجاهد في سبيل الله. صعب جدا. الناس دي بقى لها سبعين او ثمانين سنة بتدفع جزيمة الناس ديت الفت الهوان والفت

الذل. فمش ممكن ابدأ هيقوم يغيره. فاشاروا برأي جديد. العلماء قالوا طب بلاش نجاهد انتم كنتم خايفين - [00:06:40](#)

من الجبل اشنو قال ارسلاوا الى دولة المرابطين اطلبوا منها ان تأتي وتهاجم النصارى في موقعة فاصلة تكسب النصارى تبعدهم عن

ارضنا فاحنا مش هنحارب ولا حاجة احنا في امان احنا بس نجيب الناس بتوع المرابطين دولت - [00:06:56](#)

بيقولوا عليهم رجاله اقوياء بيقولوا عليه مجاهدين صابرين هاتوهم هما يحاربوا بلاد النصارى واحنا بنتفرج على الاحداث طيب والله

رأيي يعني ما فيش مانع منه. يعني حاجة اقتراح معقول. هل قبله الامراء؟ لم يقبله الامراء. قالوا ايه؟ قالوا - [00:07:13](#)

لأ برضه ما نجيبش المرابطين. المرابطين دولة قوية جدا. لو دخلناها ارض الاندلس والله تكسب النصارى وتاخذ هي الاندلس. طب يا

سيدي ما تاخذ الاندلس والله يا ريت تاخذوا الاندلس. الاندلس لو اتاخذت مع دولة المرابطين اهي دولة اسلامية وفيها شرع اسلامي

بدل ما هي معكم مفرقة ومشتتة اكثر من عشرين جزء - [00:07:34](#)

لكن رفض الامراء ذلك الامر ويتجادلوا كثيرا دول كثيرة طبعاً امراء كثيرين يعني حضور في هذا الامر فتجادلوا كثيرا لحد ما ربنا

سبحانه وتعالى من على رجل منهم فتح عليه. مين هو؟ برضه المعتمد على الله ابن عباس. الراجل قال في نفسه يعني انا كنت لسه

من يومين - [00:07:53](#)

فالوح باسم المرابطين ويعني ربنا فك عني الحصار لما استعنت بالكلام بملك المرابطين او بزعيم المرابطين. طيب ما انا استعنين به

بالفعل فقام وخطب في الحضور خطبة. طبعاً ما كنتش على الهوا معظم الحضور - [00:08:12](#)

اذكر منها اخرها يقول في اخر خطبته المعتمد على الله ابن عباد ولا احب ان العن على منابر المسلمين. هيجي يوم المسلمين في كل

بلاد العالم يلعنوني على المنابر لاني ما استعنتش بالمرابطين. لا احسن دلوقتي اروح استعنين بالمرابطين. بدل ما اتلعن على منابر

المسلمين. ولا احبه. انقلعن على - [00:08:27](#)

منابر المسلمين ولان ارعى الابل في صحراء المغرب خير لي من ان ارعى الخنازير في اوربا هيجي يوم اكون عبد للفونسو

السادس ورا على الخنازير في اوروبا لا احسن اكون عبد لزعيم المرابطين وارعى الابل في بلاد المغرب. هكذا قال - 00:08:53

المعتمد على الله ابن عباد فلما قال ذلك تحركت النخوة في قلوب البعض. طبعاً اول واحد قام مين؟ المتوكل ابن الافطس لو تذكره. فاكربين رسالة المتوكل ابن الافطس التي ارسلها الى الفونسو السادس هذا رجل لم يدفع الجزية في حياته الرجل الوحيد العزيز في الحضور فقام ووافق على هذا الامر - 00:09:12

فقام عبدالله بن بلقين صاحب غرناطة ووافق ايضاً على هذا الامر. هذه ثلاث حواضر اسلامية ضخمة. غرناطة واشبيلية وبطل يسر. هذه ثلاث حواضر كبيرة. ثلاث ممالك كبيرة في ذلك الوقت. فوافقت هذه الممالك ورفض الباقون - 00:09:34

فلما وافقوا على هذا الامر جعلوا من عندهم وفداً عظيماً مهيباً من العلماء والوزراء ينزل الى بلاد المغرب يستعين ويطلب العون من ملك المرابطين او زعيم المرابطين في هذا الوقت حتى ينقذهم من بأس النصارى في بلاد - 00:09:54

الاندلس قبل ان نتحدث عن رد زعيم المرابطين في بلاد آ المغرب العربي تعالوا نعلم من هم المرابطون علشان نفهم قصة المرابطين تعالوا نرجع الى الورا تمانية وثلاثين سنة احنا دلوقت في سنة كم؟ في سنة ربعمية تمانية وسبعين. طليطلة سقطت - 00:10:14

واشبيلية حصرت ومؤتمر القمة اتعمل في سنة ربعمية تمانية وسبعين. تعالوا نرجع تمانية وثلاثين سنة من هذا الحدث في سنة ربعمية واربعين نفور في اعماق التاريخ ونفور في اعماق الصحراء - 00:10:37

تعالوا ننزل في الصحراء جوة بعيد بعيد في موريتانيا حد يسمع موريتانيا؟ موريتانيا طبعاً بلد اسلامي كبير. معظم سكان موريتانيا من المسلمين. في جنوب موريتانيا. هناك في الصحراء القاحلة. اتركوا - 00:10:53

جبال الاندلس اتركوا الان خضراء الاندلس حدائق الاندلس انهار الاندلس وتعالوا معي ننزل هناك في الصحراء في الحر في القيظ الشديد في الفقر في الجد في اناس لا يتقنون الزراعة. عاشوا تماماً على البداوة - 00:11:07

هناك كان يعيش البربر طوائف من البربر قبائل من البربر. قبائل كبيرة جداً اسمها قبائل سنهاجة واكبر فرعين في سنهاجة فرع اسمه جدالة. وفرع اسمه لمتونة. مغلش الاسماء صعبة. لكن ستمر معنا كثيراً. فلذلك - 00:11:29

الى هذه الاسماء فالقبيلة التي تسكن بمنطقة جنوب موريتانيا كانت قبيلة جدالة وكان على رأس هذه القبيلة رجل اسمه يحيى ابن ابراهيم الجدالي هذا الرجل كانت فيه فطرة حسنة كانوا جميعاً من المسلمين دخلوا في الاسلام منذ قرون - 00:11:48

وكانوا من المسلمين. هذا الرجل فطرته طيبة نظر حوله في قبيلته فوجد اموراً عجيبة تعالوا كده بصوا حال جنوب موريتانيا في سنة ربعمية واربعين. طبعاً ربعمية واربعين ديت متزامنة مع احداث بربرشتر اللي اتكلمنا عنها الدرس اللي فات - 00:12:11

ومع احداث فالنسية اتكلمنا عليها الدرس اللي فات. يعني الاحداث الان متزامنة مع نفس الاحداث التي جرت في عهد دويلات الطوائف نظر يحيى ابن ابراهيم فوجد الناس من حوله قد ادمنوا الخمر - 00:12:30

يا ناس مسلمين لكن يشربون الخمر في كل يوم. عادي جداً الناس كلها بتشتري وتبيع خمر نظر فوجد الزنا قد فشى في الناس الزنا والله يا اخوة لدرجة ان الرجل كان يزاني حليمة جاره ولا يعترض جاره - 00:12:47

حاجة عجيبة جداً. كيف يفعل هذا المنكر كما وصف ربنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم وتأتون في ناديكم المنكر فعلاً كانوا يأتوا المنكر في ناديهم. الرجل لا يعترض. لماذا لا يعترض؟ لانه يفعل نفس الامر - 00:13:06

فشى الزنا بشكل مريع في جنوب موريتانيا في ذلك الزمان في عمق التاريخ في سنة ربعمية واربعين كثر الزواج من اكثر من اربعة. والناس من المسلمين كثر الزواج من اكثر من اربعة ولا ينكر عليهم منكر - 00:13:21

السلب والنهب هو الاصل القبيلة القوية تأكل الضعيفة والقبائل مشتتة ومفرقة. والوضع شديد الشبه بما يحدث في دويلات الطوائف بل هو اشد. وطبعاً يا اخوة والله لا يخفى علينا جميعاً - 00:13:38

ان الوضع في سنة ربعمية واربعين سواء في بلاد موريتانيا او سواء في بلاد الاندلس هو اشد وطأة مما نحن عليه الان انظروا كيف يكون القيام. انظروا وتدبر وشوف الخطوات الممنهجة حسب منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:54

ان يغير هذا المنكر الذي نطن انه ليس منكر هناك في الدنيا اكبر من ذلك يحصل ايه؟ هذا الرجل صاحب الفطرة الطيبة يعلم ان كل

هذا من المنكر لكن ليست في يده طاقة للتغيير. اولا الشعب كله كله عايش في ضلال وعايش في بعد عن الدين - [00:14:14](#)
ثانيا ليس عنده من العلم ما يغير به الناس. وما يعرفش يا ترى ايه الاصول الصحيحة؟ هو يعلم ان كل ما يعمل في هذا الخطأ لكن كيف يغير لا يعلم - [00:14:34](#)

فالرجل يفكر ويهديه ربه يقول ايه؟ يقول انا اروح احج وانا راجع من الحج اذهب الى حاضرة الاسلام في المنطقة. اكبر مدن الاسلام في المنطقة هي مدينة القيروان اللي موجودة دلوقتي في تونس - [00:14:45](#)
فقال اذهب الى مدينة القيروان فالكلم علماء القيروان وعلماء القيروان مشهورين بالعلم لعل رجل منهم يأتي ويذهب معي الى قبيلتي يعلم الناس الاسلام فذهب بالفعل الى الحج يحيى ابن ابراهيم الجدالي ذهب الى الحج ثم عاد الى القيروان. وهناك قابل ابا عمران الفاسي. هذا - [00:15:01](#)

الشيخ المالكية في مدينة القيروان. احنا عارفين طبعا المذهب المالكي هو المنتشر في كل بلاد الشمال الافريقي. سواء يعني في العصر القديم او حتى في عصرنا الحاضر. ممكن هو المذهب السائد حتى في بلاد الاندلس - [00:15:28](#)
فذهب الى شيخ المالكية ابو عمران الفاسي هذا من شيوخ المالكية الكبار جدا. يعني على ممر العصور هذا من اعظم شيوخ المالكية في التاريخ وحكى له القصة وقال له والله انا ظروف يعني يعني زي ما انت شايف. ايه الحل في رأيك؟ ايه الحل في نظرك - [00:15:43](#)

فقال ارسل معك رجلا يعلم الناس دينهم فبعث في القوم وارسل معه رجلا الشيخ عبدالله ابن ياسين احفظ معي الاسم ده هذا والله اسم يكتب بحروف من نور حروف من نور - [00:15:59](#)
الشيخ عبدالله ابن ياسين عيب كبير قوي قوي ما نكونش عارفين الشيخ عبدالله بن ياسين رحمه الله قال له انزل يا شيخ مع شيخ قبيلة جدالة علم الناس الدين في جنوب موريتانيا - [00:16:18](#)

الشيخ عبدالله بن ياسين يا اخوة من شيوخ المالكية ايضا. له طلاب علم كثيرين جدا جدا في ارض المغرب وارض الجزائر وارض تونس. جميع يأتون له ويستمعون ويعيش في حاضرة من حواضر الاسلام ويعيش في المدنية على ساحل البحر الابيض المتوسط في ذلك الوقت - [00:16:34](#)

لكن يفكر الشيخ عبدالله ابن ياسين في المهمة الكبيرة انا هنزل دلوقتي اغور في الصحراء واترك كل هذا الذي انا فيه؟ نعم انزل وافعل هذه مهمة عظيمة جدا. الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. فينزل الشيخ عبدالله ابن ياسين يغور كثيرا في الصحراء الكبرى. يخترق - [00:16:53](#)

كل جنوب الجزائر ويخترق اكثر شمال موريتانيا حتى يصل الى جنوب موريتانيا هناك في هذه الارض الفقيرة في هذا الحر الشديد في هذه الارض شديدة الجد وينظر في القوم وينظر في الناس فيجد فيها عجا - [00:17:13](#)
يجد هذه المنكرات تفعل امام كل الناس ولا ينكر عليهم منكر الشيخ عبدالله بن ياسين في اناة شديدة بدأ يعلم الناس بدأ يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر افتركوا رد فعل الناس ايه؟ رد فعل الشعب ايه؟ رد فعل اصحاب المصالح ايه؟ ثارت عليه جميع الفصائل - [00:17:31](#)

ثار عليه اصحاب المصالح وثار عليه الشعب. الناس تريد ان تعيش في شهواتها واصحاب المصالح مستفيدون من هذا الذي يحدث في قبائل جدالة في هذه المنطقة. الناس بدأوا يجادلونه ويصدونه عما يفعل. ولم يستطع يحيى ابن ابراهيم - [00:17:54](#)
الجدالي زعيم القبيلة ان يحميه للشعب مش متربي يا اخوة الشعب كله رافض لو اصر يحيى ابن ابراهيم الجدادي على هذا الامر لخلعه الشعب لخلعته القبيلة. لكن هو عايز يعلم الناس - [00:18:14](#)

الدين لكن الشعب مش موافق. يعمل ايه؟ بدأ يحاول مرة ثانية ومرة تالته بدأ الناس يهددونه والله اما سكتش سنؤذيك بالضرب استمر ضربه ثم هددوه بالطرد من البلاد او القتل - [00:18:29](#)
مرت الايام وهو يدعو ويدعو من جديد حتى قاموا فعلا بطرده من البلاد قالوا نرجع يا شيخ عبدالله ابن ياسين ارجع يا شيخ يا كريم

ارجع لبلادك علم الناس بتوعك علم طلاب العلم اللي عندك. ارجع خليك في حالك ومسير هذه البلاد - 00:18:47

وسيب هذا الجنوب الموريتاني يعيش في الظلام كما يعيش الشيخ عبدالله بن ياسين رحمه الله اطرده من البلد والله كاني اراه رأي العين يقف خارج القبيلة وتنحدر دموع على خده - 00:19:03

وهو يقول بحسرة في قلبه يا ليت قومي يعلمون. يا ليت قومي يعلمون. هو صعبان عليه الناس. معقولة الناس فاهمة اما الاسلام بهذا الفهم معقولة الناس مش عارفة ان هي ما كلها الا ايام او شهور او سنوات وستموت على هذا الضلال - 00:19:20

يريد ان يغير ولا يستطيع. طب ارجع ارجع تاني للقيروان. ارجع لطلاب العلم. طب واسيهم لمين الناس ديت؟ حز في نفسه ان يولد الناس في هذه البلاد فلا يجدون من يعلمهم فاراد ان يبقى ولكن كيف يبقى؟ ايدخل الى جدالة من جديد - 00:19:39
فكر يدخل تاني لكنه سيموت وما الفائدة في موته؟ لو كان موته يصلح فاهلا بالموت لكن الموت لن يفيد طب يفكر في فكرة ثانية؟ نعم يجلس يفكر ويفكر ثم يهديه ربه - 00:19:57

سبحانه وتعالى. يعمل ايه الشيخ؟ عبدالله ابن ياسين رحمه الله يعمق اكثر في الصحراء. احنا في جنوب موريتانيا. احنا بعدنا قوي قوي عن الحواضر بعدنا اوي عن المدنية يعمق اكثر حتى ينزل الى شمال السنغال - 00:20:12

شمال السنغال مين يسمع عن السنغال في هذه الاونة؟ ومين يسمع عنها دلوقتي؟ احنا ما نعرفش من الصغر غير فريقها القومي بس. كل ده اللي نعرفه عن السنغال. لكن السنغال دي بلد اسلامي كبير - 00:20:27

تسعين في المية او اكثر من سكان السنغال من المسلمين اللي احنا يعني لا نعتبر بوجودهم الان نزل في شمال السنغال وهناك في شمال السنغال على مصب نهر من الانهار في غابة من غابات افريقيا هناك - 00:20:37

يضع خيمة بسيطة جدا له على مصب النهر ويجلس فيها ويبعث برسالة الى اهل جدالة في جنوب موريتانيا. انا هنا هناك يقول انا هنا في بلاد السنغال انا هنا في منطقة كذا وكذا من اراد ان يتعلم العلم فليأتني في هذا المكان - 00:20:54

هناك في جدالة كان هناك مجموعة من الشباب تتحرك قلوبها للدين لكن اصحاب المصالح ولكن اصحاب القوى في هذه البلاد يمنعونهم من الارتباط بالدين. فلما علموا انهم في مأمن هناك في السر هناك - 00:21:16

في ادغال السنغال في شمال السنغال يعلمون ان الرجل هناك ضاقت قلوبهم الى لقياه ونزلوا من جنوب موريتانيا الى شمال السنغال وجلسوا مع الشيخ عبدالله ابن ياسين اثنين او ثلاثة او اربعة معه في خيمته - 00:21:33

فاخذ يعلمهم الاسلام بصبر شديد. يعلمهم الاسلام كما انزل. يعلمهم يا اخوة والله في هذا العمق في التاريخ يعلمهم ان الاسلام دين شامل ينتظم كل امور الحياة الاسلام دين متكامل. بدأ يعلمهم العقيدة الصحيحة - 00:21:51

بدأ يعلمهم العبادة بدأ يعلمهم كيف يجاهدون في سبيل الله كيف يركبون الخير كيف يحملون السيف ثم بدأ تعلمهم كيف يعتمدون على انفسهم. كيف ينزلون الى الغابات يصطادون الصيد ويأتون به الى الخيمة يطبخونه ويأكلونه - 00:22:13

ولا يستجدون اكلهم او طعامهم من فريق من الفرق المحيطة بشمال السنغال. بدأ يعلمهم هذا الامر. ذاق ناس حلاوة الدين. خمسة من الناس معه في خيمته ذاقوا حلاوة الدين. فلما ذاقوها شعروا انه - 00:22:33

من واجبه ان يأتوا باحبابهم واصحابهم واقاربهم الى هذا الذي ذاقوا حلاوته. فذهبوا هناك الى وكل واحد منهم عاد برجل فبقى الخامسة بقوا عشرة فاخذ يعلمهم الشيخ عبدالله ابن ياسين. والعشرة بقوا عشرين. والخيمة ضاقت عليهم. فاقاموا خيمة اخرى هناك - 00:22:53

وخيمة ثالثة بجوارها وخيمة رابعة. وبدأ العدد يزداد وبدأ الناس تتعلم الاسلام كما ذكرنا كما انزل من كل جوانبه بدأ يعلمهم انه اذا تعارض شيء مع القرآن والسنة فلا ينظر - 00:23:16

الاول تقدم القرآن والسنة. بعد ذلك يأتي اي شيء لابد ان تحافظ على هذه الاصول كي تكون ما تريد وكي تقيم ما تريد الامر بدأ يتسع مع الشيخ عبدالله ابن ياسين بدأ من الصعب عليه انه يوصل علمه لكل الحضور. بدأ الحضور يكونوا خمسين ومية ومية - 00:23:34

وخمسين وميتين بدأ يقسمهم لمجموعات. خمسة خمسة. ومع كل واحد يختار نابغا من النابغين. في العلم يعلمهم ثم يجلس هذا مع

هؤلاء نفس منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تذكروا دار الارقم ابن ابي الارقم وكيف كان يجلس - [00:23:55](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم مع صحابته في اهل مكة يعلمهم الدين حتى قامت لهم دولة انظروا كيف كانت بيعة العقبة الثانية

اثنين وسبعين من رجال المدينة المنورة قسمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اثني عشر قسما - [00:24:15](#)

وجعل لكل خمسة نقيباً. وبعثهم ثاني للمدينة المنورة ثم قامت للمسلمين دولة. هكذا ايضا كان منهج الشيخ عبد الله طه بن ياسين بدأ

العدد يتزايد من سنة ربحية واربعين لسنة ربحية اربعة واربعين وصل العدد الى الف - [00:24:32](#)

سبحان الله انظر نصر من الله وفتح مبين. الرجل نزل بمفرده طورد واوذي في الله ضرب وهدد بالقتل فاذا به ينزل الى اعماق

الصحراء في شمال السنغال وحيدا طريدا شريدا ثم في اربع سنوات يصبح - [00:24:51](#)

الف رجل قال الشيخ عبدالله بن ياسين رحمه الله لمن معه لن يغلب الف من قلة؟ طبعا يعني الف بالنسبة بالنسبة للعدد المحيط بهم

يعتبر عدد لا هو بالقليل ولا هو بالكثير. قبائل سنهاجة كبيرة جدا لكن مفرقة ومشتتة لكن - [00:25:11](#)

هؤلاء الف رجل كما ينبغي ان يكون الرجال نزل الرجال يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر يعرفون الناس الدين ويعلمونهم الاحكام.

فبدأت جماعتهم تزداد. وبدأ الرقم يرتفع من الف الى الف وميتين الى الف - [00:25:31](#)

الف وتلتمية. نعم يرتفعوا ببطء. لكن تقدم ملموس الخيمة في اللغة تعني رباط ونرى في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم رباط

يوم في سبيل الله. هذا لان المرابطين او ان المجاهدين كانوا يتخذون خياما على الثغور - [00:25:51](#)

يحمون فيها الثغور ويجاهلون في سبيل الله فلما كان هؤلاء القوم الشيخ عبدالله بن ياسين ومن معه يجلسون في خيام هناك على

نهر السنغال سموا انفسهم جماعة المرابطين جماعة المرابطين - [00:26:10](#)

فعرفوا في التاريخ بهذا الاسم وفي سنة ربحية خمسة واربعين يحدث حدث متوقع في سنن الله سبحانه وتعالى احنا قلنا ان من

سنن الله سبحانه وتعالى ان يتقدم المسلمون ببطء - [00:26:27](#)

في سلم الارتفاع وفي سلم الرقي ثم يفتح الله عليهم بشيء لم يكن متوقعا حتى لانفسهم. هم انفسهم لا يتوقعون ما يحدث تحدث

انفراجة للمسلمين. تماما كما ذكرنا في موقف عبدالرحمن الناصر لو تذكره في دخول سراكستا وموت عمر ابن حفصون. ايضا -

[00:26:43](#)

هنا في هذه البلاد اقتنع بفكرة الشيخ عبدالله ابن ياسين رجل اسمه يحيى ابن عمر اللمتوني. لو تذكره في اول الحلقة ذكرنا ان اكبر

قبائل سنهاجة جدالة ولا متونة. كل هذه الاحداث تتم بشباب جدالة. اما زعيم - [00:27:06](#)

يحيى ابن عمر فقد اقتنع بالفكرة. ودخل معه في جماعته في جماعة المرابطين. وفعل رحمه الله كما فعل سعد بن معاذ رضي الله عنه

وارضاه لما دخل الاسلام اذكروا سعد بن معاذ لما دخل الاسلام ذهب الى قومه وقال - [00:27:26](#)

ان كلام رجالكم ونسائكم واطفالكم علي حرام حتى تشهدوا انه لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فعل يحيى ابن عمر المتيني نفس

الامر ذهب الى قومه واتى بهم ودخلوا مع الشيخ عبدالله بن ياسين في جماعته. فاصبح الف - [00:27:46](#)

متين او الف وتلتمية اصبحوا سبعة الف في يوم وليلة سبعة الف رجل يفهمون الاسلام من الشيخ عبدالله ابن ياسين كما ينبغي ان

يفهم وتزايد الامر. وسبحان الله بعد قليل جدا من دخول قبيلة لمتونة يموت الشيخ يحيى ابن عمر اللمتوني الذي اتى بالناس. انظر

الى - [00:28:06](#)

الخواتيم اتى بسبعة الف جندي للاسلام ثم مات. وتولى من بعده على زعامة لمتونة الشيخ ابو بكر ابن عمر عمر اللمتوني افتركوا يا

اخوانا الاسم ده. الشيخ ابو بكر ابن عمر اللمتوني - [00:28:29](#)

مش ممكن نكون عارفين حياة عن طرب مشداد كلها من اولها لآخرها ومش عارفين حياة الشيخ ابو بكر بن عمر اللي انتوني والشيخ

عبدالله ابن ياسين والشيخ يحيى ابن عمر اللمتوني وهؤلاء الذين غيروا وجه التاريخ كما سترون. الشيخ ابو بكر بن عمر اللمتوني

دخل بحماسة شديدة - [00:28:46](#)

مع الشيخ عبدالله بن ياسين وبدأ الامر يزداد وبدأت الاعداد تكبر وبدأ المرابطون يصلون الى اماكن من اوسع حول المنطقة التي كانوا

فيها. نذكر انهم كانوا في شمال السنغال. بدأوا يتوسعوا حتى وصلت حدود المنطقة - [00:29:06](#)

من شمال السنغال الى جنوب موريتانيا. وادخلوا معهم جدالة. يعني بقت جدالة ولم تون القبيلتين اللي موجودتين في شمال السنغال وجنوب موريتانيا جماعة واحدة بلغ تعدادها في سنة ربعمية واحد وخمسين حوالي اتناشر الف - [00:29:26](#)

من المسلمين الرجال. اتناشر الف رجل الشيخ عبدالله بن ياسين رحمه الله وهو يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر في قبيلة من القبائل حاربوه وقتلوه. فقاتلهم فاستشهدوا رحمه الله الشيخ عبدالله ابن ياسين في سنة ربعمية واحد وخمسين - [00:29:43](#)

يعني قعد حداثر سنة من سنة ربعمية واربعين لسنة ربعمية واحد وخمسين ومات رحمه الله لكن خلف من ورائه اتناشر الف رجل على منهج صحيح في الاسلام ويتولى من بعده الشيخ ابو بكر ابن عمر اللمتوني زعامة جماعة المرابطين - [00:30:02](#)

ويقعد سنتين في زعامة هذه الجماعة الناشئة ويكونه في التاريخ ما يعرف بدويلة المرابطين. دويلة صغيرة جدا لا ترى على الخارطة. في شمال السنغال وفي جنوبه موريتانيا وفي سنة ربعمية ثلاثة وخمسين بعد ولاية ابي بكر بن عمر اللمتوني بعامين يسمع ان هناك خلافا بين المسلمين - [00:30:23](#)

في جنوب السنغال في منطقة بعيدة تماما عن دويلة المرابطين. يعلم رحمه الله ان هذا الخلاف شر وانه لو استشراف الخلاف بين الناس فلن يكون هناك مجال للدعوة. فبسرعة ينزل ليحل الخلاف. مع ان الناس ليسوا في جماعات - [00:30:48](#)

وليسوا في قبيلته فينزل رحمه الله اليهم لكنه بحكمة شديدة يعلم انه لابد للحق من قوة تحميه. يأخذ معه نصف الرجال. يأخذ معه حوالي سبعة الاف رجل. في سنة ربعمية ثلاثة وخمسين كان قوام الناس حوالي - [00:31:08](#)

اربعتاشر الف بياخذ سبعة الاف رجل وينزل في اعماق اعماق السنغال في جنوب السنغال ليحل الخلاف بين صارعين هناك لكن هل يترك دولة المرابطين بلا رابط ولا ضابط ولا زعيم - [00:31:28](#)

ابدا يترك عليها ابن عمه يوسف ابن تشفين رحمه الله. والله يا اخوة اسم ايضا يكتب بحروف من ذهب واغلى من الذهب رحمه الله ثم ينزل هو ليحل الخلاف. يترك الدويلة الناشئة. يترك زعامة القبيلة او زعامة الدويلة الصغيرة - [00:31:47](#)

دويلة المرابطين وينزل ليحل الخلاف بسبعة الاف فيستطيع ان يحل الخلاف رحمه الله. لكن يفاجأ بشيء عجيب. يفاجئ ان في جنوب السنغال بجوار هذه القبائل تصارع هناك قبائل لا تعبد الله بالكلية - [00:32:10](#)

قبائل وثنية لا تعبد الا الاشجار ولا تعبد الا الاصنام وما الى ذلك. لم يصل اليها الدين بالمرة. حز في نفسه تعلم من الشيخ عبدالله ابن ياسين ان يغير الامور بنفسه وان يحمل هم المسلمين. وان يحمل هم الناس اجمعين حتى - [00:32:30](#)

وان لم يكونوا مسلمين ينزل الشيخ ابو بكر ابن عمر اللمتوني بالسبعة الاف رجل يعلمهم الاسلام. يعرفهم هو ايه الدين فيتعلمون ويجدون امرا عجا. كيف لم نسمع بهذا الدين من قبل؟ كيف هذا الدين المتكامل الشامل فيه كل - [00:32:52](#)

في شيء وهم يعيشون في ادغال افريقيا هناك يفعلون اشياء عجيبة ويعبدون اصناما غريبة ولا يعرفون لهم رب ولا اله فاخذ يعلمهم بصبر شديد. فدخل منهم جمع في الاسلام وقاومه جمع اخر. طبعا لابد اهل - [00:33:13](#)

الباطل لابد ان يحافظوا على مصالحهم. والناس الذين يستفيدون بوجود هذه الاصنام لابد ان يصارعوه. فصارعهم معهم في حروب طويلة الشيخ ابو بكر ابن عمر اللمتوني نزل في سنة ربعمية ثلاثة وخمسين قعد يتوسع في قبيلة ثم قبيلة وينزل من مكان الى - [00:33:33](#)

مكان رحمه الله حتى عاد بعد ذلك الى بلاد المرابطين. تفتكروا عاد سنة كم تفتكروا الشيخ ابو بكر ابن عمر اللمتوني اللي كان زعيم دولة نعم دولة صغيرة لكن ما كانش في كل المكان ده في الوقت ده دولة - [00:33:55](#)

تفتكروا هذا الزعيم ترك دولته وقعد يدعو الى الله في ادغال افريقية قد ايه عاد رحمه الله في سنة ربعمية ثمانية وستين خمستاشر سنة كاملة. خمستاشر سنة يدعو الى الله يدخل في الدين من يدخل ويقاوم الدين من يقاوم. ويحاربه حتى - [00:34:13](#)

الى الدين او يبعده عن صد الناس عن دين الله سبحانه وتعالى رجع في سنة ربعمية ثمانية وستين بعد خمستاشر سنة الشيخ يوسف ابن تاشفين رحمه الله. فاكرين الاسم؟ ده اللي كان مستخلفه على حكم دولة المرابطين قبل ان يغادرها في سنة ربعمية ثلاثة

وخمسين - 00:34:38

الشيخ يوسف ابن تاشفين قاعد سنة ريعمية ثلاثة وخمسين مستني الشيخ ابو بكر ابن عمر اللتوني عدى يوم ويومين وعدى شهر وشهرين والشيخ ابو بكر ابن عمر لم تكن ما رجعتش - 00:34:59

وسأل فوجده قد توغل في افريقيا طب الشيخ يوسف ابن تاشفين يقعد ساكت مستنيه لا ما تعلمش كده على ايدين الشيخ عبدالله ابن ياسين رحمه الله بدأ ينظر في الشمال قال الشيخ ابو بكر بن عمر اللتوني يبحث في الجنوب انا ابحت في الشمال عمن ابتعد عن دين الله - 00:35:12

اعلمه فنظر في جنوب المغرب العربي ونظر في شمال موريتانيا. المنطقة التي تعلوه الى الشمال نظر في هذه المنطقة كيف حال البربر الذين يعيشون في هذه المنطقة وجد امورا عجيبة - 00:35:35

تخلوا يا اخوة معي جنوب المغرب العربي في سنة ريعمية ثلاثة وخمسين شكله ايه وجد على سبيل المثال قبيلة غمارة من قبائل البربر هناك. وجد انه قد ظهر فيها رجل اسمه حاييم ابن من - 00:35:52

ان الله حايين ابن من الله. اسمه عجيب جدا هذا الرجل ادعى النبوة وهم من المسلمين ولم ينكر نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل قال انه نبي على دين الاسلام. واخذ - 00:36:09

يشرع للناس شرعا والناس يتبعونه في ذلك ويظنون ان هذا الاسلام بدأ يفرض عليهم صلاة في الشروق وصلاة في الغروب فقط. صلاتين في اليوم كله. ما فيش داعي لخمس صلوات كثير - 00:36:27

بدأ يؤلف لهم قرآنا بالبربرية. غير القرآن بتاعنا خالص وضع عنهم الوضوء ووضع عنهم الطهر من الجنابة وضع عنهم فريضة الحج حرم عليهم اكل بيض الطيور واحل اكل انثى الخنزير. انظر الى الخلط ويدعي انه من المسلمين. والناس - 00:36:43

يعتقدون ان هذا هو الاسلام وهم على دين الاسلام والله من مما يذكر عنه انه حرم اكل السمك حتى يذبح. ما تجيب سمكة لازم تدبجها الاول والا تبقى اكلها حرام. هكذا فعل. لعنه الله - 00:37:07

احايين ابن من الله في قبيلة غمارة. لكن اللافت للنظر انهم يعتقدون ان هذا هو الاسلام نظر يوسف ابن تاشفين الى قبيلة برغواطة. قبيلة اخرى من قبائل البربر في هذا المكان - 00:37:22

على رأسها رجل اسمه صالح بن طريف بن شمعون ابن شمعون واضح ان اصله كان يهودي يهودي واسلم ثم جاء الحفيد اسمه صالح وما هو بصالح قال هذا ايضا ادعى النبوة. وبدلا من ان يفرض صلاة في الشروق وصلاة في الغروب كحاييم ابن من الله فرض على - 00:37:39

خمس صلوات في الصباح وخمس صلوات في المساء. عشر صلوات. واحد يعني موسعها قوي وواحد مشدد على الناس قوي فرض عليه النفس وضوء المسلمين بالاضافة الى غسل السرة. وغسل الخاسرتين. يعني عشان تتوضأ لازم تقلع كل هدومك - 00:38:04

امر عجيب جدا فرض عليهم الزواج من غير المسلمين فقط. وممكن تتجوز اكثر من اربعة لو انت عايز. فرض عليهم تربية شعور في ضفائر للرجال. لازم الراجل يربي شعره في ضفيرة والا اثم - 00:38:22

هذا كان يدعي انه من المسلمين في قبيلة برغواطة. نظر الى قبيلة اخرى وجدها تعبد الكباش تتقرب به الى رب العالمين. في المغرب في جنوب المغرب البلد اللي فتحها عقبة ابن نافع ثم موسى ابن نصير. رضي الله عنهم ورحمهم الله - 00:38:39

هذه البلاد الان في سنة ريعمية ثلاثة وخمسين تعبد الكباش. تقربا الى الله سبحانه وتعالى. انظر كيف حدث للمسلمين في هذه البلاد؟ شق ذلك على يوسف ابن تاشفين رحمه الله - 00:38:59

اخذ نفسه وانطلق الى الشمال يدعو الناس للاسلام وقاوموه وحاربوه وصارعوه. جميعا صالح بن طريف وحاييم ابن من الله وكل القبائل حتى قبيلة زناتة قبيلة زنات هذه من قبائل السنية في المنطقة. تعرف الاسلام حق المعرفة. لكن لا تعرفه الا في جانب العبادات والعقيدة. يصلوا - 00:39:15

دونك ما تنبغي ان تكون الصلاة ويزكون كما تنبغي ان تكون الزكاة لكنهم يسلبون وينهبون ما حولهم. القوي فيهم للضعيف هكذا كانت

قبيلة زناتة السنية فصلت الدين تماما عن قيادة الامة - 00:39:39

الدين عندهم فقط صلاة وصيام وحج. لكن غير ذلك من المعاملات افعل ما بدا لك. هكذا كانوا يفعلون. يوسف ابن تاشفين اخذ يدعو هؤلاء للاسلام دخل معه بعضهم لكن معظم حاربه فحاربهم بالسبعة الاف رجل الذين خلفهم معه ابو بكر بن عمر - 00:39:57
اللمتوني رحمه الله وبدأ الناس يدخلون معه في الاسلام الشيخ ابو بكر بن عمر اللمتوني يرجع في سنة ربحمية ثمانية وستين يرى يوسف ابن تشفين رحمه الله الذي كان يملك - 00:40:17

في زمن المغادرة في سنة ربحمية ثلاثة وخمسين يملك شمال السنغال وجنوب موريتانيا وجده امير على واسمع معي وتدبر بسنة ربحمية ثمانية وستين يملك السنغال بكاملها. موريتانيا بكاملها. المغرب بكاملها. الجزائر بكاملها. تونس بكاملها - 00:40:36
دولة واحدة من تونس الى السنغال. دولة واحدة عليها امير واحد. يوسف ابن تاشفين رحمه الله. وجد ان سبعة الاف رجل قد ارتفعوا في جيش الاسلام مع يوسف ابن تاشفين الى مائة الف فارس - 00:41:01
مائة الف فارس غير رجاله في سنة ربحمية ثمانية وستين. انظر الى من فقه الاسلام وجاهد في سبيل الله. مائة الف فارس تحت راية واحدة. وجد ان هناك مدينة لم تكن على الارض مطلقا - 00:41:23

اسست على التقوى مدينة مراكش. ما كنتش حاجة اسمها مراكش لما كان ماشي ابو بكر بن عمر اللمتوني. اسسها الامير يوسف ابن تشفين رحمه الله. اول حاجة بناها في مراكش يا اخوانا والله المسجد - 00:41:40
وبناه بالطين الطوب اللبن مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان الامير على مائة الف رجل ينزل بنفسه يحمل الطين مع الناس تشبها برسول الله صلى الله عليه وسلم. وجد رجلا يسمع له ويطيع مائة الف رجل - 00:41:55
وجد رجلا اسس حضارة لم تعرف في المنطقة منذ سنوات وسنوات ثم وجده زاهدا متقشفا متبرعا تقيا عالما بدينه طائعا لربه رحمه الله. ففعل ابو بكر من عمر لم توني حدثا عجيبا على كل - 00:42:15

احداث فعل ما لم يحدث الا في تاريخ المسلمين فقط قال انت احق بالحكم مني انت افضل انت تستطيع ان تجمع انت تستطيع ان تقود. انت الامير نعم انا استخلفتك الى اجل حتى اعود لكن انت - 00:42:35
حق انت تملك البلاد انت تستطيع ان تنتشر وتكبر عن ذلك. فاترك لك الحكم اما انا. اما انا فقد وجدت حلاوة ادخال الناس في الاسلام انا نازل تاني لادغال افريقيا ادعو الى الله وانت ادعو الى الله في هذه البلاد على بصيرة - 00:42:54
ونزل الشيخ ابو بكر بن عمر اللمتوني رحمه الله الى ادغال افريقيا يدعو من جديد. وانظروا كيف فعل رحمه الله دخل بالاسلام الشيخ ابو بكر بن عمر اللمتوني افتكروا الاسم. حرام ما تكونوش عارفين ابو بكر بن عمر اللمتوني والله - 00:43:13

نزل ادخل الاسلام في غينيا بيساو جنوب السنغال. وفي سيراليون وفي ساحل العاج وفي مالي وفي بوركينا فاسو وفي النيجر وفي غانا وفي داهومي وفي توجو وفي نيجيريا هذا قل الثاني للاسلام في نيجيريا دخل منذ قرون ثم عاد الدخول مرة ثانية في نيجيريا. وفي الكامبيرون وفي افريقيا الوسطى وفي - 00:43:31

الجابون اكثر من خمستاشر دولة افريقية دخلها الاسلام على يد المجاهد البطل ابو بكر ابن عمر الليمتوني الله هذا الرجل كما كان يقول ابن كثير رحمه الله في كتابه البداية والنهاية. لما كان يدعو الى الجهاد في سبيل الله كان - 00:44:00
له خمسمائة الف مقاتل يا اخوة كلما صلى رجل صلاة في النيجر او في ما له او في نيجيريا او في غانا. كلما صلى رجل صلاة هناك اضيفت الى حسنات ابي بكر بن عمر اللمتوني - 00:44:22

خمسمائة الف مقاتل غير من لا يقومون غير النساء غير الاطفال غير بقية الشعوب في هذه البلاد الى الان والى يوم القيامة ياما كلما فعل رجل من الرجال خيرا من الخير في هذه البلاد - 00:44:41

دخل ذلك في حساب ابي بكر بن عمر لم توني ومن معه واستشهد رحمه الله في فتوحاتي هناك في سنة ربحمية واحد وتمانين من الهجرة وما رأى عزا وما رأى ملكا كان - 00:44:57

في كل عام مرتين يفتح في البلاد ويعلم الناس الاسلام. انظروا الى حسن الخواتيم. يستشهد في سبيل الله رحمه الله بعد حياة طويلة

متجردة لله سبحانه وتعالى. وتصبح دولة المرابطين في سنة ربحمية ثمانية وسبعين - [00:45:11](#)

قبل استشهاد الشيخ ابو بكر بن عمر اللتوني دولة واحدة من تونس الى الجابون من تونس في الشمال الى الجابون في وسط

افريقيا. دولة واحدة تضم اكثر من عشرين دولة افريقية الان. دولة واحدة - [00:45:31](#)

اكثر من ثلث افريقيا لذلك لما سمع الفونسو السادس لارواحن لك بمروحة من المرابطين عرف ان هيجيلو من افريقيا تلتها عرف ان

هيجيلو من افريقيا اقوام عاشوا على الجهاد سنوات وسنوات - [00:45:49](#)

احنا بقالنا قد ايه بنبتدي بقى لنا من سنة ربحمية واربعين لسنة ربحمية ثمانية وسبعين ربحمية واربعين يا اخوانا بادئين برجل واحد

فقط الشيخ عبدالله ابن ياسين فقط يدعو الناس للاسلام ثم انظر الى التربية - [00:46:07](#)

تربية متأنية صبورة حتى يصل الناس الى هذا العدد الضخم جدا. ويصبح يوسف ابن تاشفين رحمه الله زعيما على هذه الدولة

العظيمة يسمى نفسه رحمه الله امير المسلمين وناصر الدين. هو بحق امير المسلمين وناصر الدين يوسف - [00:46:23](#)

سيدنا تاشفين رحمه الله يسمى نفسه امير المسلمين وناصر الدين فلما يسألونه لماذا لا تسمي نفسك امير المؤمنين؟ الناس متعودة

تسمي نفسها امير المؤمنين في العهد ده فقال هذا شرف لا ادعيه. هذا شرف يخص العباسيين. وانا رجلهم في هذا المكان. سبحان

الله! العباسيين يا اخوة - [00:46:43](#)

ولا يملك الا بغداد فقط لكن اسمه الخليفة العباسي يريد ان يوحد كل المسلمين تحت راية واحدة. يقول انا رجلهم واين العباسيون من

ابن تاشفين رحمه الله في ذلك لكن لا يريد ان يشق عصا الخلافة لا يريد ان ينتقد على خليفة المسلمين كان يتمنى ان لو استطاع

انضم قوته - [00:47:08](#)

ده قوة الخليفة العباسي هناك ويصبح هو رجلا من رجاله في هذه البلاد انا رجلهم في هذه البلاد يوسف ابن تاشفين في سنة ربحمية

ثمانية وسبعين يستقبل الوفد الذي جاء من ملوك الطوائف. نرجع ثاني بقى لملوك الطوائف - [00:47:30](#)

ونرجع للي كان بيحصل هناك في ملوك الطوائف ونرجع للجزية التي كانت تدفع للنصارى يأتيه الوفد هناك في مراكش يطلبون العون

والمساعدة. يفتكر يعمل ايه يوسف ابن تاشفين؟ تشوق الى ما يطلبون. طبعاً ارض جهاد. هاتوا ادوني فرصة - [00:47:49](#)

احارب النصارى هتدوني فرصة احارب في سبيل الله يا لها من نعمة! يا لها من منة! وانطلق معهم رحمه الله. لكنه قائد محنك تفتكروا

خد معه كام واحد من الجيش؟ عنده ميت الف في الشمال الافريقي - [00:48:09](#)

وعنده خمسميت الف في افريقيا اخذ معه سبعة الاف رجل فقط سبعة الاف من المجاهدين. طب ليه لانه رجل محنك لا يستطيع ان

يترك كل هذه المساحات الكبيرة بلا حراسة ولا حماية - [00:48:24](#)

لازم يكون في جيش في تونس وجيش في الجزائر وجيش في المغرب وجيش في كل بلد من هذه البلاد الافريقية التي فتحت لا

يلقي بكل الطاقة هناك لا يتحرك هكذا بعشوائية. يأخذ سبعة الاف رجل كحق الرجال. يأخذ سبعة الاف رجل - [00:48:41](#)

وينطلق يجهز السفن ويعبر مضيق جبل طارق وانظروا ماذا يحدث في مضيق جبل طارق يعبر رحمه الله وفي وسط المضيق ترتفع

الامواج ويهيج البحر وتكاد السفن ان تغرق فيقف ذليلاً خاشعاً - [00:48:59](#)

يدعو ربه والناس تدعو معه يقول اللهم ان كنت تعلم في عبورنا هذا البحر خيراً لنا وللمسلمين فسهل علينا عبوره. وان كنت تعلم غير

ذلك فصعبه علينا حتى لا نعبره فتسكن الريح - [00:49:18](#)

انظروا الى الاتصال مع رب العالمين فتسكن الريح. ويعبر الجيش واول حاجة يعملها يوسف ابن تاشفين لما يوصل للبلد ايه؟ طبعاً

الوفود مستنية استقبال في حين له تستقبله استقبال الفاتحين هناك. اول حاجة يعملها. يسجد لله شكراً. ان مكنه من العبور وان -

[00:49:37](#)

انه من الجهاد وان اختاره ليكون جندياً من جنوده سبحانه وتعالى. يدخل يوسف ابن تاشفين ارض الاسلام هناك ارض الاندلس

ويدخل الى قرطبة ويدخل الى اشبيلية ويستقبله الناس استقبال الفاتحين - [00:49:57](#)

يعبر الى اتجاه الشمال الى اتجاه مملكة قشتال النصرانية المرعبة لكل هؤلاء الامراء من المؤمنين الموجودين في بلاد جلس في ذلك

الوقت يتجه اليها في رباطة جأشة عجيبة ومعه سبعة الاف فقط من الرجال. لكن انظر الى فعل الرجال. سبعة الاف يتحركون. الناس
اللي بتتفرج عليهم - [00:50:15](#)

اخوة بقى لهم سبعين او ثمانين سنة بيدفعوا الجزية سبعين او ثمانين سنة في ذل وهوان وخضوع للنصارى لكن لما شافوا سبعة الاف
رجل يتحركون في سبيل الله يحملون ارواحهم على اكفهم - [00:50:39](#)

الناس اتغيرت فيها اشياء كثيرة جدا من رؤية القدوة بدأ رجل يخرج معهم من قرطبة ورجل يخرج من اشبيلية ورجل يخرج من
بطليوس وهكذا حتى وصلوا الى في شمال البلاد الاسلامية على حدود قشتالة - [00:50:58](#)

تفتكروا وصلوا كم واحد بادئين سبعة آلاف ووصلوا الى الزلاقة ثلاثين الف رجل انظر الى فعل القدوة في المسلمين. سبعة الاف رجل
يحركون ثلاثة وعشرين الف رجل كانوا يدفعون الجزية وتعودوا - [00:51:19](#)

لكن لما وجدوا مجاهدين في سبيل الله تآقت نفوسهم الى الجهاد اتحركت الناس فيها فطرة طيبة اوعوا تفقدوا الامل الناس فيها
فطرة طيبة واحنا شفنا لما قامت الانتفاضة في فلسطين شفتهم الناس ازاى اتحركت - [00:51:36](#)

حتى الناس والله اللي ما بتصليش وما بتصومش قامت وتحركت عواطفها لفلسطين هكذا حدث لما رؤي المجاهدون في سبيل الله
يتحركون. تحركت الجيوش الاسلامية ثلاثين الف رجل. بقيادة يوسف ابن تاشفين ليصلوا الى - [00:51:52](#)

زلاقة المكان الذي دارت فيه موقعة من اشهر المواقع الاسلامية في التاريخ. مكان الزلاقة. هذا المكان لم يكن يعرف بالزلاقة في ذلك
الوقت ولكن اشتهر بذلك الاسم بعد الموقعة. وسنذكر ان شاء الله لماذا سمي بالزلاقة - [00:52:10](#)

وصل يوسف ابن تاشفين هناك بثلاثين الف رجل وهناك يصله نبأ نبأ عجيب من بلاده من المغرب يصلوه في هذا التوقيت ان ابنه
الاكبر قد مات مصيبة كبيرة جدا هل فكر في الرجوع الى بلاد المغرب؟ ما عظم المصيبة وعظم الامر؟ ابدأ يا اخوة والله فضل الجهاد
في سبيل الله وهو - [00:52:31](#)

اميرة على ثلث افريقيا لكنه يجاهد بنفسه ولا يرسل قائدا من قواته. بل اخذ معه اكبر قواده. اخذ معه داوود ابن عائشة يعني اكبر
قواد المرابطين يعني زي وزير الحربية دلوقتي في الزمن ده اخذه معه وارسل وزيره ليحكم البلاد في غيابه هناك - [00:52:54](#)

ولن تفت هذه المصيبة ابدأ في عضد وهناك وجد ان النصارى قد استعدوا بستين الفا من المقاتلين على رأسهم الفنص السادس بعد ان
استعان بفرنسا وبإيطاليا وبين انجلترا والمانيا وبعد ان اخذ من البابا وعودا بالغفران لكل من شارك في موقعة الزلاقة جاء -

[00:53:14](#)

الفونسو السادس يحمل الصلبان ويحمل صور المسيح ويقول بهذا الجيش اقاتل الجن والانس واقاتل من ملائكة السماء واقاتل محمدا
وصحبه. انظر الى الكلام. يفهم تمام الفهم. هذه الحرب الصليبية ضد - [00:53:38](#)

كلام وهنا يفاجئنا يوسف بن تاشفين بامر عجيب. يرسل رسالة الى الفونسو السادس كعادة الجيوش في ذلك الوقت يتبادلون الرسائل.
انظر معي يا اخي الى رسالة يوسف ابن تاشفين الى الفونسو السادس في - [00:53:58](#)

وقعت الزلاقة ثلاثين الف مسلم ضد ستين الف نصراني يقول له بلغنا انك دعوت ان يكون لك سفن تعبر بها الينا فقد عبرنا اليك
الفونسو السادس كان بيقول للناس اللي معه يعني آآ يعني يا ريت لو ربنا يسر لنا سفن واحنا نعبر ليويسف بنشيد نحاربه هناك في
المغرب. فيقول له ايه؟ بلغني - [00:54:17](#)

انك دعوت ان يكون لك سفن تعبر بها الينا فقد عبرنا اليك. وفرنا عليك يعني مشوار. وستعلم عاقبة دعائك. مش انت وتبتدي ان احنا
نيجي او احنا جينا. وستعلم عاقبة دعائك. وما دعاء الكافرين الا في ضلال. واني يا الفنص السادس اعرض - [00:54:40](#)

الاسلام الاسلام انظر الى العزة واني يا الفنص السادس اعرض عليك الاسلام او الجزية عن يد وانت صاغر او الحرب ولا أوْجلك الا
ثلاث. عندك ثلاث ايام تفكر بعد كده احارب مباشرة - [00:55:00](#)

طبعاً الفونسو السادس يتسلم الرسالة يغتاظ بشدة كيف يطلبون مني الجزية انا وابائي واجدادي اخذنا الجزية كثيرا من كيف يطلبون
مني ان ادفع الجزية عن يد وانا صاغر؟ كيف هذا الامر؟ فارسل رسالة يهدد فيها يوسف ابن تاشفين ويقول له - [00:55:19](#)

فاني اخترت الحرب فما ردك على ذلك؟ يوسف ابن تاشفين ياخذ الرسالة رحمه الله ويقلبها ويكتب عليها من ورائها الجواب ما تراه بعينك لا ما تسمعه باذنك. انا ساريك ما هو الجواب؟ الجواب ما تراه بعينك لا ما تسمعه - [00:55:39](#)

بازنك والسلام على من اتبع الهدى رد شديد جدا على الفونسو السادس الفونسو السادس طبعا قدام جيشه ما قدرش يتكلم فاختر الحرب. فارس رسالة كده يعني فيها شيء من التخاذل. يقول له ايه - [00:55:59](#)

يقول له بكرة الجمعة كان الكلام ده يوم الخميس فبيقول له ايه؟ بيقول له بكرة الجمعة والجمعة عيد من اعياد المسلمين. ونحن لا نقاتل في اعياد المسلمين. احنا بنحترم اعياد المسلمين جدا - [00:56:15](#)

والسبت عيد اليهود وفي جيشنا كثير منهم. ما نقدرش نحارب السبت برضو والاحد عيدنا. فاحنا نحارب يوم الاثنين. فمن فضلك يعني لو ممكن نأجل القتال ايام لحد اليوم الرابع اللي هو يوم الاثنين يبقى يبقى كويس. طبعا يوسف ابن تاشفين القائد المحنك لم يري جيشه هذه الرسالة - [00:56:28](#)

ليه؟ لانه يعلم ان هذا الرجل مخادع يعلم انهم يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ده بيكده على ربنا. يعلم ان الله قال فيهم اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون - [00:56:48](#)

يقول يوسف من تاشفين انا ايش ضمني ان هو يستنى بيوم الاثنين؟ ما جاهز يهجم علي فجأة يوم الجمعة. انا اجهز جيشي واضعه على تعبئة حتى اذا حدث هجوم مباغت يوم الجمعة اكون انا جاهز للرد على هذا الهجوم. وبالفعل يرتب جيشه رحمه الله في يوم الخميس - [00:57:08](#)

يوم الخميس بالليل ابن رميلة بينام مع الجيش. مين ابن رميلة؟ ابن رميلة هذا من شيوخ المالكية. من شيوخ قرطبة وطبعا احنا يعني فاهمين ال الشيخ ان هو قاعد في المسجد بيعلم القرآن ويبصلي بالناس لكن هذا رجل يفهم الاسلام حق الفهم يخرج يجاهد في سبيل الله - [00:57:29](#)

حين يأتي وقت الجهاد فخارج معهم الجهاد في سبيل الله. ابن رميلة بينام في هذه الليلة فيرى رؤية يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر الى الجيش المنصور يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم حق لا يتمثل الشيطان برسول - [00:57:48](#)

صلى الله عليه وسلم نخلي بالناس بيقول له ايه؟ يقول له يا ابن رميلة انكم منصورون وانك ملاقينا. انكم منصورون. جيشكم هينتصر في الموقعة الكبيرة وانك ملاقينا. انت هتموت في سبيل الله - [00:58:11](#)

انت تستشهد في سبيل الله يستيقظ ابن رميلة فرحا مسرورا لا يستطيع ان يملك نفسه من الفرحة يا اخوانا فرحان بايه؟ فرحاننا هيموت هيموت هيتترك الدنيا لكن هيموت في سبيل الله. من ارض الجهاد في الزلاقة الى الجنة مباشرة. ليس عليه حساب الشهيد - [00:58:26](#)

ليس عليه حساب يدخل الى الجنة مباشرة فيستيقظ ابن رميلة رحمه الله سعيدا مسرورا. ما يقدرش يستحمل الفرحة لنفسه يذهب بسرعة في الليل يوقظ يوسف ابن تاشفين رحمه الله. ويوقظ المعتمد على الله ابن عباد الحاضر في الموقعة. ويوقظ - [00:58:47](#)

توكل ابن الافطس ويوقظ عبدالله ابن بلقين. يوقظ كل قواد الجيش. ويشرح لهم رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم. يوسف ابن تاشفين ومن معه من القواد لا يملكون انفسهم من الفرحة. يعملوا ايه؟ صحوا الجيش كله. نص الليل. صحوا الجيش كله. ابنه - [00:59:09](#)

رميلة رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له انكم منصورون وانك ملاقينا. الجيش كله يعيش لحظة من لحظات السعادة العجيبة جدا لم يذوقوها منذ سنوات وسنوات في ارض الاندلس - [00:59:29](#)

تنشق النفوس الى الشهادة. يوسف ابن تاشفين يأمر بقراءة سورة الانفال. كل الناس تقرا سورة الانفال. ويامر الخطباء بان يحفزوا الناس على الجهاد ويمر هو بنفسه رحمه الله على الفصائل يقول انظر ماذا يقول - [00:59:45](#)

طوبى لمن احرز الشهادة ومن بقي له الاجر والغنيمة. اللي هينتصر يا اخوانا هو اللي هيموت في سبيل الله. ومن بقي له الاجر من الله

سبحانه وتعالى وله الغنيمة طوبى لمن احرز الشهادة. ومن بقي له الاجر والغنيمة ويرتب جيشه ويصلون الفجر وبعد الفجر -

[01:00:03](#)

تعدر الفنص السادس. كطبيعتهم يا اخوة هذا ليس مخالفا لطبيعتهم. وهذا ليس مخالفا لعهودهم. بل هذا هو الاصل الذي يجب ان نعلمه. فهجم الفونسو السادس فوجد الجيش على تعبئة نخلي بالننا ازاى يوسف ابن تاشفين مجهز الجيش بتاعه. يوسف ابن تاشفين

قسم الجيش لنصين - [01:00:26](#)

نصف امامي ونصف خلفي. اما النصف الامامي فقد طلب المعتمد على الله ابن عباد ان يكون على قيادته. ومن معه من اندلسيين يريد ان يكون بين المسلمين وبين النصارى يريد ان يغسل عار السنين يريد ان يمحو الذل الذي - [01:00:49](#)

ذاقه اياه الفونسو السادس يريد ان يتلقى الضربة الاولى من جيش النصارى فيقف المعتمد على الله ابن عباس في مقدمة الجيش ومن خلفه داوود ابن عائشة كبير قواد المرابطين هذا هو الجيش الاماني. اما الجيش الخلفي ففيه يوسف ابن تاشفين رحمه الله

يختفي خلف تل - [01:01:09](#)

من التلال بعيد تماما عن ارض الموقعة. الجيش الاول فيه خمستاشر الف. والجيش الثاني فيه خمستاشر الف قسم الجيش نصين. الجيش الثاني خلى منهم اربعة الاف ابعد اكثر من بقية الجيش الذي مع يوسف ابن تاشفين. يعني الجيش متقسم على ثلاث مراحل

كده - [01:01:29](#)

جيش خمستاشر الف في المقدمة ثم حذاشر الف مع يوسف ابن تاشفين ثم من بعيد اربعة الاف والاربعة الاف هؤلاء من المهرة من رجال المهرة كانوا يحملون سيوفا هندية وكانوا يحملون رماحا طويلة وكانوا اعظم محاربين في جيش المرابطين خلاهم في اخر

الجيش خالص. يا ترى ايه خطة يوسف ابن كاشفين - [01:01:49](#)

خطة يوسف ابن تاشفين هي نفس خطة خالد بن الوليد لو تذكروها في فتوح فارس في موقعة الولجة. وهي نفس خطة النعمان ابن رضى الله عنه وارضاه في موقعة نهاوند ايضا في فتوح فارس نفس الخطة. رجل يقرأ التاريخ ويعتبر بالتاريخ - [01:02:13](#)

يقسم الجيش نصين وتبدأ الموقعة ستين الف نصراني يهجمون على خمستاشر الف مسلم وبقية الجيش لا تقاتل. لماذا؟ يريد يوسف ابن تاشفين ان تحتدم الموقعة. حتى تنهك قوى الطرفين ولا يستطيعان القتال هنا يدخل يوسف ابن تاشفين بجيشه ليعدل الكفة في

صف المسلمين سياسة النفس - [01:02:32](#)

الطويل. عارفين الناس اللي ييجروا ماراثون؟ اول السباق لو جرى سباق طويل جدا عشرة كيلو عشرين كيلو. لو جرى في اول السباق بحمية شديدة لن يستطيع ان يكمل السباق لكن يبدأ بالتدريج لحد ما في الاخر يسرع ويكمل السباق لصالحه. هكذا فعل يوسف ابن

تاشفين - [01:03:00](#)

رحمه الله ويصبر المسلمون ستين الف من النصارى امواج تتلوها امواج واسراب تتبعها اسراب يهجمون على جيش المسلمين

والمسلمون صابرون. مات تحت المعتمد على الله ابن عباس ثلاثة خيول وهو صابر حتى كان لا - [01:03:20](#)

يرى من الدماء انظر الى تربية ارض الجهاد والى تربية يوسف ابن تاشفين. وهناك يا اخوة بعد العصر شوف من بعد الفجر لحد العصر

هناك يشير يوسف ابن تاشفين الى من معه ان انزلوا وساعدوا اخوانكم - [01:03:40](#)

هناك فين عند العصر ينزل يوسف ابن تاشفين بعد ان انهكت قوى الطرفين من المسلمين والنصارى فينزل يوسف ابن تاشفين ومن معه وهم مستريحون بعد طول صبر فيحاصرون الجيش النصراني. يقسم يوسف ابن تاشفين الناس اللي معه الحذاشر الف اللي معه

يقسمهم لقسمين - [01:04:00](#)

قسم يساعد مقدمة المسلمين وقسم يلتف خلف جيش النصارى. واول حاجة يعملها خلف جيش النصارى. اول حاجة يعملها يحرق قيام النص في خلف الجيش ليه بيحرق خيام النصارى؟ خيام فاضية ما فيهاش حاجة. ليه بيحرقها؟ حتى يعلم النصارى ان يوسف

ابن تاشفين ومن معه في خلف - [01:04:22](#)

جيش يوسف ابن تاشفين عارف ان الناس ديت اهم حاجة عندها انها تعيش. انها تنجو بانفسها. فلما علموا انهم محاصرون من خلفهم

دبت الهزيمة في قلوبهم وبدأ يحدث الخل وبدأ يحدث الانسحاب والتف الناس حول الفونسو السادس يحمونه وبدأوا - [01:04:42](#)
فحدثت خلخلة عظيمة في جيش النصارى في موقعة الزلاقة. يا اخوة في الضربة الاولى ليوسف ابن تشفين. قتل من النصارى عشرة
الف رجل من النصارى في الضربة الاولى بعد العصر عشرة الف رجل. يقول المؤرخون ان يوسف ابن - [01:05:02](#)
الامير على ثلث افريقيا كان في هذه الموقعة يتعرض للموت ويتعرض للشهادة يلقي بنفسه في المهالك رحمه الله ورضي الله عنه
وعن امثاله. وتزداد الموقعة في الحدة حتى قبيل المغرب. ومن بعيد يشير يوسف ابن - [01:05:22](#)
بتشفين رحمه الله الى الاربعة الف فارس الرجال من السودان فيأتون من بعيد يستأصلون النصارى في موقعة الزلاقة يا اخوة قتل
من النصارى تسعة وخمسين الف خمسمية وخمسين رجل نجا من النصارى ربعمية وخمسين فارس فقط - [01:05:42](#)
فقط فيهم الفونسو السادس بساق واحدة بترت ساقه في موقعة الزلاقة وانسحب في جنح الظلام هو وربعمية وخمسين فارس الى
طريقلة. وهناك دخلوا طليطلة بمائة فارس فقط مات في الطريق تلتمية وخمسين رجل من الجراح المثخنة في موقعة الزلاقة -
[01:06:03](#)

موقعة الزلاقة يا اخوة موقعة في التاريخ تقاس بلا مبالغة بموقعتي اليرموك والقادسية. انظر كيف ان بعض المسلمين لا يسمعون عن
الزلاقة. سميت الزلاقة بالزلاقة. لانها كثرت فيها الدماء حتى كان الرجال والخيول - [01:06:26](#)
في هذه الارض الصخرية في ارض الزلاقة. وجمع المسلمون غناء عديدة. وعادوا بغنائهم الكثيرة. انظر الى يوسف ابن تشفين يترك
كل الغنائم لاهل الاندلس ويعود في زهد عجيب وورع كبير الى بلاد المغرب. لا نرجو منكم جزاء ولا شكورا. يرجع الى - [01:06:46](#)
بلاد المغرب لا يحمل معه شيء بعد ان جمع الناس. وحضهم على الاجتماع وعلى نبذ الفرقة وعلى التمسك بكتاب الله وبسنة رسوله
صلى الله عليه وسلم ونصحهم باتباع سنة الجهاد في سبيل الله. وعاد يوسف ابن تشفين البطل - [01:07:12](#)
اسلامي المغوار الذي كما ذكرنا والله يكتب بحروف من ذهب واغلى من الذهب تفتكروا كان عنده كم سنة يوسف ابن تشفين في
موقعة الزلاقة المفاجأة يوسف ابن تاشفين عنده تسعة وسبعين سنة - [01:07:32](#)
في موقعة الزلاقة شيخ كبير تسعة وسبعين سنة زي ما فكرناكم بموسى بن نصير نعيد التذكير بيوسف ابن تاشفين هذا الشيخ الكبير
يحارب على فرسه في موقعة الزلاقة في اماكن بعيدة جدا عن دولة المرابطين. وكان من الممكن ان - [01:07:52](#)
رسولا يحارب هناك ولكن لماذا لا اذهب بنفسى؟ لعل اموت في سبيل الله هناك. انا ممكن اموت في اي لحظة. انا راجل عندي تسعة
وسبعين طب ما انا اموت في ارض الموقعة لكنه لم يمت هناك فلا نامت اعين الجبناء - [01:08:12](#)
يعود يوسف ابن تاشفين رحمه الله الى ارض المغرب من جديد وبعد اما يرجع تحدث الصراعات بين امراء المؤمنين الموجودين في
بلاد الاندلس على الغنائم وتحدث الصراعات على البلاد المحررة. كيف نفعل بها؟ وهنا يضح العلماء ويذهبون الى يوسف ابن تشفين
ويقولون يا يوسف - [01:08:28](#)

تعالى وخلصنا من امرائنا. كنت من قبل تحارب النصارى تعالى وانجدنا من امرائنا. فيتورع يوسف ابن تاشفين كيف اهجم على بلاد
الاندلس كيف يحارب المسلمين؟ فتأتيه الفتاوى من كل بلاد المسلمين. حتى جاءت من الشام من ابي حامد الغزالي - [01:08:52](#)
صاحب الاحياء رحمه الله وكان معاصرا وجاءته الفتاوى من ابي بكر الطرطوشي العالم المصري الكبير وجائته الفتاوى من كل علماء
في شمال افريقيا جائته الفتاة وانه عليك ان تدخل الى البلاد وتضمها الى املاك المسلمين في الى دولة المرابطين حتى تنجد
المسلمين - [01:09:12](#)

مما هم فيه ان هذه البلاد ستضيع لا محالة ان تركتها. يا يوسف ابن تشفين. يرحمك الله. ففعل ودخل في سنة ربيعمة ثلاثة وتمانين
بعد موقعة الزلاقة التي تمت في سنة ربيعمة تسعة وسبعين دخل بعدها باربع سنوات - [01:09:32](#)
وهناك حاربوه امراء المؤمنين وممن حاربه المعتمد على الله ابن عباس. سبحان الله! هذا الرجل الذي لم يجد العزة الا تحت راية
يوسف ابن تشفين رحمه الله حاربه لكن انى له ان يحارب مثل هذا الرجل - [01:09:52](#)
استطاع يوسف ابن تاشفين ان يضم كل بلاد الاندلس وايضا يحرق ساراكوستا هذه البلد التي احتلت بعد ان قسمها الملك الذي كان

عليها بين ابنيه حرر ساركوسطا وضمها الى بلاد المسلمين واصبح يوسف ابن تاشفين اميرا على دولة تصل من شمال الاندلس -

01:10:12

بالقرب من فرنسا الى وسط افريقيا. دولة واحدة وظل رحمه الله يحكم المسلمين حتى سنة خمسمية وكان قد بلغ من العمر مائة عام.

ومات رحمه الله يوسف ابن في سنة خمسمية - 01:10:35

ولم يفتن بالدنيا لحظة يوسف ابن تاشفين يملك اموال الدنيا جميعا. الاندلس بلاد غنية جدا. لكنهما فتن بالدنيا لحظة. هذا الشيء

الكبير هذا الامير العظيم ظل حتى اخر لحظات حياته - 01:10:53

لا يلبس الا الخشن من الصوف ولا يأكل الا الخبز من الشعير ولا يشرب الا لبن الابل. رحم الله يوسف ابن تاشفين. ورحم الله ابا بكر بن

عمر اللمتوني ورحم الله الشيخ عبدالله بن ياسين رحمه الله ورحم الله الشيخ يحيى ابن ابراهيم الجدالي - 01:11:13

الذي اتى بالشيخ عبدالله ابن ياسين في سنة ربعمية واربعين ستين سنة تصبح دولة المرابطين دولة من اقوى دول العالم في ذلك

الزمان اقول قولى هذا واستغفر الله لي ولكم. وجزاكم الله خيرا كثيرا - 01:11:36